وما سواها (287)

أحزاب على أحزاب!!

د. صادق السامرائي
الطب النفساني، العراق / أمريكا

الواقع العربي في جوهره , ومنذ تأسيس دولنا في القرن العشرين , عبارة عن تصارعات أحزاب ومجموعات وفئات بمسمياتها ورموزها وما تتطلع إليه.

ويمكن القول بأن الأحزاب مثلت القبيلة أو العشيرة , وغيرها من الكينونات التي تتأهل للتصارع والإقتتال.

ومسيرتنا على مدى العقود تتلخص بهذا التشابك الدامي ما بين الأحزاب , والذي إستنزف طاقات الأمة وبدد قدرات شبابها وعطل عقولها.

فالأحزاب كالذئاب المتقاتلة على فرائسها!!

وهذه نظرة من زوايا نفسية وسلوكية في أحزابٍ تطعن أمّتها!!

الواقع العربي في جوهره , ومنذ تأسيس دولنا في القرن العشرين , عبارة عن تصارعات أحزاب ومجموعات وفئات بمسمياتها ورموزها وما تتطلع إليه

الأحزاب مثلت القبيلة أو العشيرة , وغيرها من الكينونات التي تتأهل للتصارع والإقتتال

أولا: أحزاب وإضطراب!!

الأحزاب التي نشأت في المجتمعات العربية بأنواعها ومسمياتها وشعاراتها وعقائدها وأهدافها , أثبتت أنها أدوات لتنفيذ أجندات معلومة وخفية , ووسائل لتضليل الجماهير ودفعها إلى جحيمات الدمار والخراب.

ولا يوجد فيها حزب وطني , فما بنت وطنا ولا أسست دولا ذات دساتير وقوانين حضارية معاصرة.

أحزاب عبثت في الواقع العربي منذ نهاية الحرب العالمية الأولى , بل وقبلها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى اليوم , وما تعيشه الجماهير اليوم من نتائج سلوكها المرسوم للوصول إلى هذا الدمار الشامل.

ومن أشد الأحزاب لا وطنية , وأفظعها عدوانية هي الأحزاب التي تسمى دينية , ولهذا تم تشجيعها ومساعدتها وتعزيز دورها وهيمنتها على الحياة , ليتحقق الدمار الأعظم في كل مكان.

أحزاب لو قرأتَ تأريخها لوجدتها مبنية على التمسك المطلق بالكرسي , ومحشوة بالشك والخوف والتوجس من المواطن ومن الذين في الحزب , وتقتل عقولها وتعاديها , ومن يتوهم بالروح الوطنية وإحترام قيمة الإنسان , يُحسب من المتآمرين عليها ومن الخونة كما يحلو لها التوصيفات.

ولهذا فأنها تأكل ذاتها , وموضوعها وتكشف بأفعالها , بأن شعاراتها وأهدافها وسيلة للمخادعة والإيقاع بالناس.

تلك حقيقة مؤلمة وقاسية فاعلة في مجتمعاتنا ومساهمة في إنحداراتها الهلاكية , وتوجهاتها التراجعية

الأحزاب التي نشأت في المجتمعات العربية بأنواعها ومسمياتها وشعاراتها وعقائدها وأهدافها , أثبتت أنها أدوات لتنفيذ أجندات معلومة وخفية , ووسائل لتضليل الجماهير ودفعها إلى جحيمات الدمار والخراب

أحزاب عبثت في الواقع العربي منذ نهاية الحرب العالمية الأولى

الإندحارية القاضية بالتعطيل والجمود , ووضع الأجيال في طوابير التبعية والخنوعية , وتحويلهم إلى قطيع يقوده ذئب مدّعم بإرادة السلطة وإعلامها الموجه الكذوب الذي يصنع بالونات بطولات , وما أن ينتهي دورها حتى تنفجر وتدوسها أقدام الأيام , لتأتي بعدها بالونات محقونة بسموم سوداء , وهكذا تدور نواعير البلاء.

فهل من نكران للأحزاب , فهي الداء والعقاب؟!!

. بل وقبلها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى اليوم , وما تعيشه الجماهير اليوم من نتائج سلوكها المرسوم للوصول إلى هذا الدمار الشامل

ثانيا: أحزاب وخراب!!

الأحزاب العربية أهدافها الخراب والإحتراب , ولا يوجد حزب لم يساهم بلسلوك التدميري للقدرات والطاقات.

فالأحزاب تم تأسيسها لخدمة المصالح الأجنبية , ولم تكن لتأمين المصالح العربية , فمنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر تم تأسيس جمعيات وأحزاب قومية , هدفها التحارب مع الدولة العثمانية وإستنزافها وإضعافها للقضاء عليها , وعندما قامت الثورة الشيوعية في روسيا وكشفت معاهدة (سايكس بيكو) , إنطلق الغرب المعادي للشيوعية بإنشاء الأحزاب الدينية , لتقف سدا منيعا أمام إنتشار الحزب الشيوعي في المنطقة لأهميتها الإقتصادية وثرواتها الهائلة.

والقِوى الطامعة بالعرب تعرف أن لا بد من قوى موازية لتحقيق التوازن وإدامة الإضعاف العربي , فأنشأت الأحزاب القومية مرة أخرى لتحارب الدينية , ولكي تمنع الحزب الشيوعي من الإنتشار , فدخلت هذه الأحزاب في صراعات دامية , ومضت منشغلة ببعصها وبإضعاف بلدانها , وتأهيلها للإفتراس من قبل الطامعين بها.

وحتى يومنا الحاضر لا يوجد حزب عربي وطني أو عربي أصيل , وإنما أحزاب ممولة من جهات طامعة بالأرض العربية.

ولتوظيف الدين دور مهم في إنهاك العرب وتدميرهم وإقصائهم وتناحرهم , ونسيانهم لواجباتهم الوطنية والحضارية , بل وبعزلهم عن حاضرهم ومستقبلهم , وإلهائهم بالغابرات والخائبات , ولهذا تم إستخدام التأريخ وتاجيج العواطف السلبية المتصلة ببعض حوادثه لطمر العرب ببعضهم , ودفعهم لتبديد طاقاتهم الفكرية والمعرفية بنبش القبور , وإعادة ما لا يمكن رجوعه إلى أيامهم , وبهذا يعيش العرب في عوالم الماضيات ويندرسون في الأجداث والخاويات.

واليوم لو تأملنا الواقع العربي فسيبدو وكأنه رقعة شطرنج يتنافس فيها لاعبون أقوياء أشداء , والأحزاب بأنواعها هي أحجارهم التي يحركونها على هذه الرقعة المرسومة بالدماء.

فهل عندكم حزب عربي لم يساهم بالخراب والدمار وقهر الأمة ودفعها عقودا إلى الوراء؟

أو هل لديكم دليل على إنجازات ذات قيمة حضارية معاصرة لحزب؟!!

إنها لعبة أحزاب على رقعة مأساة , واللاعبون هم الفائزون والخاسرون دوما هم الملعوب بهم , وفقا لآليات الأحزاب الطرهات!!

فالعنوا الأحزاب يرحمكم رب العباد!!

تلك حقيقة مؤلمة وقاسية فاعلة في مجتمعاتنا ومساهمة في إنحداراتها الهلاكية , وتوجهاتها التراجعية الإنحدارية القاضية بالتعطيل والجمود , ووضع الأجيال في طوابير التبعية والخنوعية , وتحويلهم إلى قطيع يقوده ذئب مدّعم بإرادة السلطة وإعلامها الموجه الكذوب الذي يصنع بالونات بطولات

منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر تم تأسيس جمعيات وأحزاب قومية , هدفها التحارب مع الدولة العثمانية وإستنزافها وإضعافها للقضاء عليها

حتى يومنا الحاضر لا يوجد حزب عربي وطني أو عربي أصيل , وإنما أحزاب ممولة من جهات طامعة بالأرض العربية

ثالثا: الكرسي حزبنا!!

مجتمعاتنا أصابها الخسران على مدى قرن تشامخت فيه الأوطان , وتسامقت بعطاءاتها وإبداعاتها

وأنظمتها المحفزة لطاقات الإنسان , فأنجزت مشاريعها الحضارية , وجسدت غاياتها الإقتدارية , في مجالات الحياة الإبداعية.

وعلة إنكسارنا وتخبطنا , أننا لاننتمي لحزب أو عقيدة أو مذهب أو فكرة , ولا نملك غاية أو هدفا , وإنما إختصرنا كل ذلك وأكثر بكلمة واحدة , وما أدراك ما هي , إنها مفردة "الكرسي" البغيضة , مفتاح الويلات والتداعيات , وإنفراط عقد الألفة الوطنية والمحبة والأخوة والرحمة والتفاعلات الآدمية.

الكرسي حزبنا , وهويتنا , وذاتنا , وعقلنا , وشخصيتنا , ورغباتنا , وشراع مسيرة أمّارة الأسوء التي تتحكم فينا.

فالذي يتصور بأن في مجتمعاتنا أحزاب وسياسات , فأنه واهم وسكران!!

فلا يوجد عندنا إلا حزب الكرسي , وأي حزب يدّعي ما يدّعيه من الشعارات والمنطلقات والأهداف والنظريات , لكنه في جوهره , لا يعرف شيئا سوى التعبير عن إرادة الكرسي , ولهذا فأن الأحزاب قد تآكلت وإنهزمت وتحطمت , لأنها إتخذت من الكرسي إماما لها , فاستعبدها وأذاقها سوء المصير , ولا تزال دائرة الكرسي تدور , ولا مَن يتعلم ويتفهم ويرتقي برؤيته إلى آفاق الوطن والمجتمع والحاضر والمستقبل , ويعي العوامل التأريخية والحضارية اللازمة لصناعة الحياة الأفضل , وإرساء دعائم الإنطلاق الإنساني الواضح الواثق المتفاعل بإيجابية مع عناصر المكان والزمان.

فالكرسي هو الحزب وهو القائد والمرشد وجميع المدّعين بالسياسة عبيد للكرسي , فإرادتهم مصادرة وما يقومون به هو تنفيذ أوامر سيادة الكرسي , حتى تجدهم في كراسيهم يحترقون.

لا جديد في التذكير بالموضوع , ولا يمكن للمأسور بالكرسي أن يعي هذا القول , لأنه يحسبه عدوانا عليه , فالكرسي يتسبب بعماء البصر والبصيرة , ويجعل الجالس عليه يعيش في عالم الأوهام منقطعا عن واقعه , فهو لا يتحسس الأرضية التي تستند عليها قوائم الكرسي , لأن ما في الكرسي يحلق فيه فوق غيوم دكناء تحجبه عن رؤية ما تحته , وتأمره بالنظر التوحدي نحو بقعة سوداء في أفق النهايات المريرة.

فتحية لأحزاب الكراسي التي جنت وتجني على نفسها وأهلها , وتخرّب وطنها وترمي بمصيرها في مهاوي الإتلاف والضياع.

وكلٌ بكراسيهم فرحون , ولكن إلى حين , وهكذا هي تدور , بلا عظة وترشد وتفهم وحضور!!

ومالك الشيئ لا يعطيه , وبينه وبين فقدانه أنهار دمٍ , وتدمير وطن وشعب , ويبقى الحبل على الجرار , وناعور الويلات والمآسي يدور , فلا فرق عندهم ما بين النار والنور!!

رابعا: الأحزاب الدينية والكراسي!!

للكراسي معايير وأخلاق تنتصر على معايير وأخلاق أي حزب ، مهما كانت شعاراته وأهدافه ، فالكراسي تبدل عقائد الأحزاب وتسحقها سحقا مروعا , فكم من الأحزاب الوطنية والقومية والدينية ماتت عقائدها في الكراسي، وتأملوا الأحزاب في البلاد التي حققت أعلى درجات الفساد في الدنيا وهي تدّعي أنها أحزاب دينية.

فلماذا الخوف من الأحزاب الدينية؟

إنها ستتهاوى جميعا وتنتهي حالما تجلس على الكراسي ، لأنها ستناقض ما تدّعيه ، وسيكون للكراسي دور فعّال في محق تأثيرها في المجتمع.

إن منع الأحزاب الدينية من الجلوس على الكراسي يعطيها القدرة على التواصل والتأثير، أما إجلاسها

تم إستخدام التأريخ وتاجيج العواطف السلبية المتصلة ببعض حوادثه لطمر العرب ببعضهم , ودفعهم لتبديد طاقاتهم الفكرية والمعرفية بنبش القبور , وإعادة ما لا يمكن رجوعه إلى أيامهم

إنها لعبة أحزاب على رقعة مأساة , واللاعبون هم الفائزون والخاسرون دوما هم الملعوب بهم , وفقا لآليات الأحزاب الطرهات!

مجتمعاتنا أصابها الخسران على مدى قرن تشاممت فيه الأوطان , وتساقطت بعطاءاتها وإبداعاتها وأنظمتها المحفزة لطاقات الإنسان , فأنجزت مشاريعها الحضارية , وجسدت غاياتها الإقتدارية , في مجالات الحياة الإبداعية

لا يوجد عندنا إلا حزب الكرسي , وأي حزب يدّعي ما يدّعيه من الشعارات والمنطلقات والأهداف والنظريات , لكنه في جوهره , لا يعرف شيئا سوى التعبير عن إرادة الكرسي

على الكراسي فأنه يجردها من حججها التي كانت تستعملها.

ولهذا فأن فوز الأحزاب الدينية في الإنتخابات سيكون درسا تربويا إجتماعيا ، لأنه سيضعها على المحك وتحت الأضواء والمراقبة وسيكشفها على حقيقتها ، ولن يتمكن أي حزب ديني في هذا العصر من التواصل والتفاعل الإيجابي ، لأن البشرية إنتقلت إلى مرحلة أخرى وآفاق جديدة من الوعي والفهم والإدراك ، والنظرة العالمية التفاعلية عبر شبكات التواصل الإليكتروني.

فالأحزاب الدينية ستفشل في دولنا ، وهذه تجربتها الأولى، ولن تفلح لأنها ستخيّب آمال وتطلعات الناخبين ، مثلما حصل للأحزاب العراقية التي فشلت في جميع المجالات ، وتحولت إلى مؤسسات للإستئثار بالثروات والإمتيازات ، وتسويغ الحرمان والفساد والقهر بالحاجات ، وما أنجزت إلا رغباتها ومشاريعها الفردية.

وهذا ما سيحصل للأحزاب الدينية في البلاد العربية كافة ، ذلك أن العرب لا يمتلكون الوعي الحقيقي الصحيح للإسلام ، وثقافتهم القرآنية ضعيفة ، ولهذا فأنهم ضحايا لأصحاب المصالح والغايات , والذين يتخذون من الدين قناعا للوصول إلى مطامعهم الفردية والفئوية.

إن التخويف من قبل العديد من الكتاب لا يجد له مسوغات ، وقد أدركت الدول المتقدمة أنها ستتعامل مع الأحزاب الدينية القادمة ، لأنها تعرف تماما بأنها ستكون مرحلة في مسيرة الوعي الديمقراطي العربي.

فالعالم الذي ينطلق في دروب التغيير ، هو كالنهر الجاري المتدفق الأمواج ، ولن تبقى الأمور على حالها أبدا , وإنما هي في تبدل مستمر.

إن جلوس الأحزاب الدينية على الكراسي ، سلوك تربوي وثقافي ضروري في مشروع بناء النظام الديمقراطي الصحيح ، ولا بد من تجارب وتفاعلات حقيقية لتنمية قدرات الوعي , والفعل اللازم للوعي الديمقراطي المطلوب.

فلا تخافوا من جلوس الأحزاب الدينية على الكراسي ، فأنها مرحلة ضرورية ومؤقتة ، وسيرتقي المجتمع إلى حيث يريد ، ولا يمكن لأي مجتمع أن يبتعد عن أنوار العصر الساطعة ، التي لا تصمد أمامها أية قدرة للتضليل والخداع وإشاعة البؤس والظلام.

فمرحبا بالأحزاب الدينية في تجربتها السياسية , التي ستكون الإمتحان الأكبر وستقرر مصيرها، ويبدو أنها ستتساقط بسرعة ، وستفقد قوتها وقدراتها في التأثير على الناس ، لأنها لن تتمكن من التوافق مع منطلقاتها، وستتمسك بثوابت تتعارض مع إرادة العصر والجماهير وتدفعها إلى نهايتها الحتمية.

هكذا تقضي الكراسي نهجها مثل الرواسي

كل حزبٍ عاش فيها ينتهي نحو افتراسِ

خامسا: الأحزاب الدينية والقومية والعبث المرير !!

الأحزاب العربية الدينية والقومية لا تختلف في رسالتها وفحواها , وإن إختلفت في مظاهرها ودعواها وخطاباتها المخادعة , الهادفة للقبض على السلطة لتمرير أهدافها وإلهاء الناس بشعاراتها المنوِّمة للملايين من الحائرين المقهورين بمفردات حياتهم.

فالأحزاب القومية تريد بعث الأمة , والدينية تريد ذلك ولكل منها طريقه , لكنهما يلتقيان بالهدف , وهو التدمير العقلي والفكري والعمراني وتمزيق وجودها ومصادرة مصيرها , بمقارنة بسيطة لما قامت به الأحزاب القومية والدينية يتبين لنا تطابق المشاريع وتشابه الأهداف.

فالأحزاب القومية وعلى مدى نصف قرن من نضالاتها وحكمها , أوصلت الأمة إلى قاع الهزائم

الكرسي هو الحزب وهو القائد والمرشد وجميع المدّعين بالسياسة عبيد للكرسي , فإرادتهم مصادرة وما يقومون به هو تنفيذ أوامر سيادة الكرسي , حتى تجدهم في كراسيهم يحترقون

تحية لأحزاب الكراسي التي جنت وتجني على نفسها وأهلها , وتخرّب وطنها وترمي بمصيرها في مهاوي الإتلاف والضياع

كم من الأحزاب الوطنية والقومية والدينية ماتت عقائدها في الكراسي، وتأملوا الأحزاب في البلاد التي حققت أعلى درجات الفساد في الدنيا وهي تدّعي أنها أحزاب دينية

لن يتمكن أي حزب ديني في هذا العصر من التواصل والتفاعل الإيجابي ، لأن البشرية إنتقلت إلى مرحلة أخرى وآفاق جديدة من الوعي والفهم والإدراك ، والنظرة العالمية التفاعلية عبر شبكات التواصل الإليكتروني

والخسائر والدمارات والخرابات , وما أوجدت مشروعا واحدا أفاد الأمة وحقق بعض طموح لأجيالها , وقد إتصفت بالحروب المتوالدة , والسلوكيات الإنقضاضية على أبناء الأمة , فأعدمت الآلاف منهم وأكثر من ذلك في الحروب العبثية , وجميعها دمرت البلدان التي حكمت فيها أو أسنتها أي جعلتها تراوح في ذات المكان , وقطعتها عن نهر التواكب وأوكسجين الحياة , فما تقدمت ولا تفاعلت مع عصرها , وإنزوت في أوهامها العقائدية.

ومنذ ما يقرب من عقدين نراقب الأحزاب الدينية , وهي تعيد ذات الاساليب والأفاعيل , وتنقض على الواقع العربي بوحشية وشراسة وعدوانية , تفوقت كثيرا على الأحزاب القومية , وكأنها أكملت المسير في طريق الخراب والدمار والتمزيق الفتاك للوجود العربي , وقد أخذت المجتمع العربي إلى حروب أهلية طاحنة , وماحقة لما يشير إلى حضارة وتأريخ وقوة وعزة وكرامة , وكشفت عن دينها الحقيقي المتوج بالفساد والنهب والسلب والإستحواذ على حقوق الآخرين , وبناء السجون والمعتقلات والقتل العشوائي للناس أجمعين.

اي أن الأحزاب الدينية أكملت سلسلة الفتك بالوجود العربي , وأفقدت الأمة طاقات وقدرات هائلة , أضعاف ما أفقدتها الأحزاب القومية في نصف قرن , بل أنها هجّرت أبناء الأمة وحولتهم إلى تائهين حائرين في بلدان الأمم , التي تتهمها بما يحلو لها من الأوصاف السلبية المنفرة , وهي تتنعم بكل ما تنتجه تلك المجتمعات.

وخلاصة هذا التلاقي في النتائج والمشاريع والأهداف , يشير إلى أنها أحزاب مؤسسة بواسطة قوى معادية للوجود العربي والوطني , وتستخدمها لتحقيق طموحاتها وإنجاز مشاريعها , وهذا يفسر عدم إستفادة العرب من ثرواتهم , وتبديدها في الحروب العربية– العربية , وفي الصراعات والتناحرات الداخلية , وما أفلح العرب إلا في الهزائم والخيانة والتبعية والخنوع , وتنفيذ أوامر أسياد الكراسي , التي في عروشها يتنعمون , ولكن إلى حين!!

ذلك أن العرب لا يمتلكون الوعي الحقيقي الصحيح للإسلام , وثقافتهم القرآنية ضعيفة , ولهذا فأنهم ضحايا لأصحاب المصالح والغايات , والذين يتخذون من الدين قناعا للوصول إلى مطامعهم الفردية والفئوية

الأحزاب القومية تريد بعث الأمة , والدينية تريد ذلك ولكل منها طريقه , لكنهما يلتقيان بالهدف , وهو التدمير العقلي والفكري والعمراني وتمزيق وجودها ومصادرة مصيرها

سادسا: الأحزاب البهتانية!!

الأحزاب البهتانية الصفة اللائقة بالأحزاب العربية قاطبة , والتي إكتسبتها بجدارة على مدى ما يزيد على القرن , العاصف بالخيبات والتداعيات والصراعات الخسرانية المحتدمة ما بين أحزاب بلاد العرب أوطاني.

ذلك أنها تتميز بالأنانية والإنفعالية والعدوانية والنفقية والأوهام العقائدية , والنزوع للإنتقامية والدموية والفساد والمحسوبية والتبعية , والإخلاص للآخرين الذين يستثمرون فيها لتحقيق مصالحهم وأهدافهم ومشاريعهم العدوانية على أمة العرب.

فلا يوجد حزب لم يمارس سلوك العدوان على المجتمع العربي , ومعاداة المصالح العربية والإنقضاض على الوطن وإلغائه من الوعي الجمعي , وأمعنت الأحزاب بتأجيج التفاعلات الطائفية والفئوية والقبلية والعشائرية والمناطقية , حتى تحول الوجود العربي إلى أجيج ومحتدم إستعار.

وقد توجت الأحزاب المدّعية بالدينية السلوكيات القبيحة للأحزاب العربية , بما قدمته من ممارسات فساد وإفساد , وتبعية وعدوانية على أبناء الشعب الواحد , فقتلت وهجّرت ودمرت ما لم يتمكن منه أي عدوان وقوة أرادت وتريد العرب.

وهذا يعني أن الأحزاب لا تصلح للعرب , وأن عليها أن تذهب وبلا رجعة , فما يتحقق في الواقع العربي الديمقراطي دليل واضح وصاعق على النوازع العدوانية للأحزاب , وكيف أنها تمترست بصناديقها

الأحزاب القومية وعلى مدى نصف قرن من نضالاتها وحكمها , أوصلت الأمة إلى قاع الهزائم والخسائر والدمارات والخرابات , وما أوجدت مشروعا واحدا أفاد الأمة وحقق بعض طموح لأجيالها

الأحزاب البهتانية الصفة اللائقة بالأحزاب العربية قاطبة , والتي إكتسبتها بجدارة على مدى ما يزيد على القرن , العاصف بالخيبات والتداعيات والصراعات الخسرانية المحتدمة

ما بين أحزاب بلاد العرب أوطاني

الوهمية وراحت تتناطح كالأكباش في القطيع , وكل منها يريد أن يفوز بنكح عظيم.

وأن سلوكها إنقراضي , مما يشير إلى أنها لا ترقى لصفة السلوك الحيواني , فالحيوانات تتصارع للحفاظ على النوع والبقاء , وعندها نزعة غريزية للحفاظ على النوع , أما الأحزاب فأنها ذات نزعات إمحاقية إجتثاثية , تسعى للإنقراض الذاتي والموضوعي , وهذا واضح في العديد من الدول المصابة بداء الفناء الحزني.

لا يمكن للمجتمعات أن تكون إن لم يتوفر لها وعاء جامع , وثوابت عامة تتفق عليها وتختلف وتتصارع بحكمة وإقتدار فكري وثقافي في الفرعيات المؤدية إليها.

ولا يمكن للمجتمعات أن تكون إن لم يتوفر لها وعاء جامع , وثوابت عامة تتفق عليها وتختلف وتتصارع بحكمة وإقتدار فكري وثقافي في الفرعيات المؤدية إليها.

فتبا للأحزاب العربية بأجمعها , ولا بد من إلغائها والتمسك بحزب الوطن والحياة الصالحة للبقاء والرقاء.

فهل من يقظة وطنية وإرادة بقائية وتطلعات مستقبلية؟!!

وختاما , فأحزابنا لا تصلح لبناء أمة قوية , وقد فشلت في تقديم مشروع حضاري معاصر راسخ الأسس مطلق التطلعات , وإنجازاتها تتلخص بقهر إرادة الأمة , وإلهائها بما يضعفها ويعرقل مسيرتها , بل ويتصدى لإرادة أجيالها الواعدة.

فهل من قدرة على بناء نظام حكم ينفع الأجيال , ويمنحها نعمة الإستقرار السياسي؟!!

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa287-040221.pdf

*** *** ***

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

*** *** ***

الكتاب السنوي 2020 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثامن)

الشبكة تدخل عامها21 من التأسيس و 18 على الويب

21 عاما من الكدح... 18 عاما من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3